قياس ما قلناه في ودقها والمعنى ان هذه السحابة نافعة لم يمطر
مثل مطرها سحابة وان هذه الارض كذلك لم ينبت مثل بقلها ارض
والشاهد في قوله ابقل حيث حذفت تاء التانيث منه مع انه مسند
لضمير المؤنث المجازي وذلك مخصوص بالشعر

فلا والله لا يلفى اناس ۞ فتى حتاك يا ابن ابي زياد

الفاء عاطفة ولا زايدة لتوكيد النفي او نافية ولا الثانية مؤكدة لها
و يلفى بالفاء من الالفاء معناه يجد وأناس فاعله وفتى مفعوله و
الاصل فيه ان يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا
وحتى جارة والضمير في محل جر بها والجار والمجرور متعلق بمحذوف
صفة لفتى اي واصلا ومنتهيا اليك والمعنى اقسم بالله لا يجد الناس
انسانا ينتهي ويصل اليك في الصفات ويماثلك في الخصال بل كل انسان
دونك وبعيد عنك في ذلك والشاهد في قوله حتاك حيث جرت حتى المضمر
وهو شاذ **فيا الغلامان اللذان فرا ۞ اياكما ان تعقبانا شرا**

الغلامان منادى مبني على الالف في محل نصب وهو تثنية غلام ومعناه
الابن الصغير ويطلق على الرجل مجازا باعتبار ما كان وجمعه في القلة
غلمة وفي الكثرة غلمان وفرا من الفرار وهو الهرب واياكما منصوب
على التحذير بفعل مضمر وجوبا والتقدير اياكما احذر وان تعقبانا
في تاويل مصدر مجرور بمن محذوفة متعلقة بهذا الفعل المضمر
ومعنى تعقبانا تورثانا وتكسبانا فهو في المعنى كرواية الشواهد
وغيرها تكسبانا وشرا مفعول اول وشرا مفعول ثان ومعناه السوء و
الفساد والظلم وجمعه شرور ويروى ان تكسبانا سرا بالسين المهملة
والمعنى فيا ايها الغلامان اللذان هربا احذركما من ان تورثانا شرا
بهربكما وتظلمانا بفراركما والشاهد في قوله يا الغلامان حيث جمع
بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل و
هو لا يجوز الا في ضرورة الشعر

فيا رب هل الا بك النصر يرتجى ۞ عليهم وهل الا عليك المعول

الاستفهام في الموضعين انكاري بمعنى النفي والنصر التقوية و

الاعانه

والاعانة والارتجاء كالرجاء بالمد فيهما تعلق القلب بمرغوب فيه مع
الاخذ في الاسباب والمعول كالتعويل الاعتماد والمعنى ما الاعانة على
الاعداء ترتجى وتطلب الا بك ان النصر لا يرتجى الا اذا كان بك ولا الاعتماد
في الامور الا عليك والشاهد في قوله وهل الا عليك المعول حيث تقدم
الخبر المحصور بالا على المبتدا شذوذا

حرف القاف

قالت وكنت رجلا فطينا ۞ هذا لعمر الله اسرائينا

قاله اعرابي صاد ضبا وأتى به الى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائينا
وقوله قالت اي نطقت فالقول هنا اجرى مجرى الظن في العمل لا المعنى
وجملة وكنت رجلا فطينا معترضة بين القول ومعموليه والفطين
كالفطن مأخوذ من الفطنة وهي كالفطن والفطانة بكسر الفاء
في الكل وسكون الطاء في الاوليين الحذق والذكاء وهذا مفعول
اول لقالت ولعمر الله اي حياته مبتدا محذوف الخبر وجوبا والتقدير
قسمي مثلا واسرائينا بالف الاطلاق مفعول قالت الثاني و
هو على حذف مضاف والتقدير ممسوخ بني اسرائين لغة في اسرائيل
لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام والمعنى ان هذه
المرأة لما رأت الضب قالت مشيرة اليه وكنت رجلا حاذقا لست بالغبي
الاحمق هذا وحياة الله ممسوخ بني اسرائيل اي ممن مسخ منهم
وهذا بحسب زعمها والا فالحق ان الممسوخ لم تزد على ثلاثة ايام و
الشاهد في قوله قالت حيث اجرى القول مجرى الظن في نصب المفعولين
من غير شرط كما هو لغة سليم

قد ثكلت امه من كنت واحده ۞ وبات منتشبا في برثن الاسد

ثكلت بكسر الكاف من باب تعب معناه فقدت وواحده بالنصب خبر كان
ومنتشبا اي متعلقا والبرثن بضم الموحدة والمثلثة وزان بندق
هو من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان والمعنى
انك لشجاعتك لا تحتاج الى شريك في الظهور على خصمك بل كل من تفردت
به تفقده امه ويصير بعد قتلك له متعلقا ببرثن الاسد بمعنى ان السباع
تنهشه بمخاليبها والشاهد في قوله قد ثكلت امه من كنت حيث تقدم
الخبر وهو جملة ثكلت على المبتدا وهو من فهو دليل على جواز ذلك حين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)